

الأساطير الكردية

رسالة اثينا

العثور على أقدم لوحة توثق الأوديسة

قال وزير الثقافة اليوناني إن لوحة من الطين اكتشفت أثناء حفريات في موقع أثري قد تكون أقدم توثيق مكتوب (أو وثيقة مكتوبة أو سند مكتوب) عثر عليه في اليونان للحملة هوميروس.. الأوديسة. وعثر باحثون يونانيون وألمان على اللوحة التي قدروا أنها تعود إلى العهد الروماني قرب بقايا معبد الإله زيوس في أولبيا القديمة في أرخبيل بييلوبونيز جنوب اليونان.

وحفر على اللوحة 13 بيتا من ملحمة شعرية تعدد مغامرات البطل أوديسيوس بعد سقوط طروادة. يعتقد أن هوميروس ألف الأوديسة نهاية القرن الثامن قبل الميلاد ثم تناقلها الرواة لمئات الأعوام قبل أن تنحت على اللوحة. وقال وزير الثقافة اليوناني إنه رغم عدم تحديد التاريخ الذي تعود إليه اللوحة بشكل دقيق فإنها تبقى مستندا (أو وثيقة) أثريا وأديبا وتاريخيا عظيما واكتشافا مهما في علم المخطوطات. الأوديسة هي ملحمة شعرية مكونة من 12.109 سطرا منسوبة للشاعر الإغريقي هوميروس وتحكي قصة أوديسيوس ملك إيثاكا الذي ظل يتجول لعشرة أعوام بحثا عن بيته بعد سقوط طروادة. وتعد الأوديسة ثاني أهم ملحمة شعرية منسوبة لهوميروس بعد ملحمة الإلياذة ويرجح الباحثون أنها كتبت بين 675 و 725 قبل الميلاد. وتعتبر الأوديسة من أعظم الأعمال الأدبية في العالم على الإطلاق

تحويل (يوليو)

الأساطير الكردية في العصر الحديث



عبد الله عباس

السلامية

1 خارج الإبعاد
1 مرة أخرى
تتكين بحسرة
مع ذلك أنا عندما انظر لعينيك
احلم بالسعادة

2 الدم يذكرنا بالبحر...
الجرح بآلم...!
3 نعم أسكت أحيانا
ولكني

لا تخلى عن الحلم
سياتي يوما .فيه تلتقي و
نرى أيامنا ولياليها
منوره بالاساطير الازلية...!
4 مساء
يحاصرنا التوتر
تحلق علينا...!
وتختلط لحظاتها بالغيوم البيضاء
تشبه الروح
وتمر فوق جروحنا
يحولها الى فرح
xxx
حائزين ونبادل النظرات
كيف لم نعلم بوجود كل هذا العشق

في بؤبؤ عيننا ؟
هكذا نشق الطريق و
تركنا الينابيع الباكية
نتوجه الى نبع
لا يتحول ولا يتراجع...!
xxx
على حافة مساءات العشق
تشرق عشرات الكواكب
تمارس الذكر لحد الفناء
5 عندما نسير على ضوء الشمس
ظلنا يشبه الجبل...
تدقق منه شلالات المياه العذبة
يضحك إيقاعها على مياه البحر
المالحة...

2 الخائبين و حزن البحر...!
لانملك قطرة من ماء البحر
رغم ذلك "وعندما تضيق
علينا الارض بما رحبت...!
البحر هو الوحيد الذي يفتح لنا
حضنه
فأما يلغنا الى اعماقه....
دون كلفة الكفن و شبر اللقبر
او يقذفنا الى دنيا الغربة الابدية
وهناك "نموتوا قهرا...
لهدر بركات الوطن
كنا ومنذ وعينا...
فغني له :
(يا الرحمن عمر وطننا بالرزق
الحلال)



السنبلة المدماة

صدام فهد الاسدي

البصرة

لايد من حرائق لبيدر الخير ولكن
اين من يطفي نيران البيدر؟

1 وهكذا تحترق الاشياء
تنفص الصبح هنا وغادر المساء
حكايتان للآسى الشفيف
ذبلتان للأذى العنيف
تدور دورة الزمان
هكذا لم يرحل الخريف
أوراقه كم سقطت
سيرته كم مرقت

ولم يزل يحلم بالكرسي
والرتب لدورة الزيف؟
هذا هو العجب؟

عراقنا كان به يحكمنا العريف و
عجائب الدنيا بهذا الكون سبع كلها
وفي العراق وحده قد خلق العجب
حتى استوى سرا أسفي -القدر
والنظيف

2 لنوقن أن ليس فرق ينتهي بين صدى
المراد

لنوقن حقيقة الصدق انتهت وائلج
الكساد
منذ المعري هكذا تنن لي حمامة في
العيد والسواد
وشعبنا من آدم قد أعلن الحداد
يقراً في دفاتر الإنشاد
حرية
عدالة
تضحية
بسالة
كرامة
في معجم الأضداد
حتى أتى جلدانا وباعها بالأمس في
المزاد؟

ونصفها أفكارنا تعمل في مزابل
الموساد
3 يا خدعة الزمان كيف ضيع
الأجداد؟؟

جوّعهم
عطشهم

في لعبة الإقطاع والأسياذ؟
ولم نر الحقيقة؟
لم نر الذي أتى لينقذ البلاد؟
كل الهموم أصبحت
أن نشترى قصورنا
أن تعتلئ أمورنا
أن نملا الجيوب بالدولار
وشعبنا يعيش تحت رحمة الأفراد
هذا هو الموت الذي يكشفه البصاق؟
هذا هو السر الذي باغتنا
وضاع هذا الوطن العملاق؟
الجهلاء كثرأوا؟

يعيش عمرا ضائعا في الزمن
الجديد
4 لن تنتهي المساة في عراقنا؟
والله سوف يأتي الضعب والميرير؟
لن ينتهي الحزن بنا
إلا إذا تغير الأمير؟
نبدل الخوف بنا ونحرق التغيير؟
نحن
إذا قلت أنا نخاف حتى الصمت
والصغير؟
نحن
هنا الحب نستعير- العلم نستعير-
الفكر نستعير-
المشي نستعير - الطبخ نستعير -
الأمّن نستعير
الإبرة نستعير - الخيط نستعير؟
متى أذن تكرمنا الأعراب
من سباتنا الخطير؟
الشعب ألف عام ضل هكذا
دينه الخطاب والإنشاء والتعبير؟

حين اللصوص اصبحوا في قمة
العطاء؟
يقال للص الذي يصعد في سيارة
-استاذنا المحبوب-
وصاحب الشهادة يسير دوما حافيا
في زحمة الأسواق والدروب؟
هذا هو المعلم المكتوب؟؟
راتبه قد زاد في زماننا السعيد ؟
والاعتبار عنده ضاع من السبعين

قصتان قصيرتان

أسطورة ضائعة

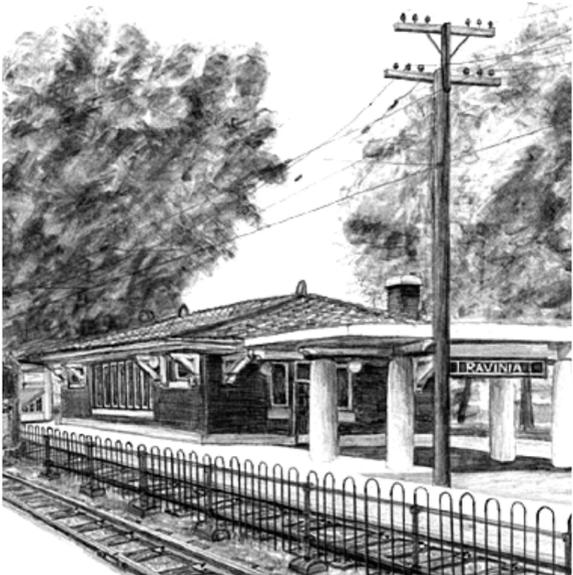


امين جياذ

بغداد

نظرت الى الشجرة كانت روجي
دخان ينبعث كهيئة الطير و يتوزع
في الاجزاء الباهرة ، حينها

الاتامل السحرية التي حركت
اغصان الشجرة السامقة ، لم تكن
تدري ان اوراقها تحمل كل منها
قصة أعوام لا تنتهي ، ولم تكن
تدري ان الضوء المنبعث منها ،
سيغطي البحار والصحارى وقدم
الجيال الملوثة التي تبهر الابصار
، هكذا في لغ البصر انفجرت
الينابيع القريبة من الشجرة
وتكسرت الغصون اليابسة التي
عبثت بها الرياح لعشرات الأعوام
، وفي لحظة واحدة ، كانها العمر
كله ، سالت الحروف والكلمات ،
وأخذت مداها حتى وصلت
السماء وتلقفتها الغيوم المنتشرة
عبر البصر ، وكان يد نذاف وزعها
باوتارها الموسيقية التي تشبه
القنطرة النابلية ، في كل مكان ،
ومن الجذور الضخمة في اعماق
الأرض ، انبعثت اصوات ورعود
وعواصف وبريق ، وخلت نفسي
العاصفة التي اججت هذه الجذور
، حتى اني سمعت ازيم الرعد
وزحجة الغيوم وأنين الغاية ، في
لحج تتكور بين اصابعي ،
وأحجار الباقوت والزبرجد بلقي
الى القاع ، هذه اللجج دفعتني
دفعاً الى المجهول ، ورايتني أظير
بجناحي اللؤلؤين الكبيرين ، على
أفق النهاية الوردية ، وحينما



تساءلت : ما هذا الذي يمسكني
وانا اظير ، هل هي العظيمة التي
الفتني في مداراتها ، وبقيت ادور
.....؟
ها هي الكلمات تتسابق كالغيوم ،
لتكمل اسطورة الشجرة السحرية
التي توزعت بين ثنايا الرياح مثل
النجوم ، لتكتب الألق النابت بين
دمي ، وكيف سأسال هذا الذي
يسحبني الى المجهول طالبا ان
أضع احجارى المقدسة على ناصبة
الطريق التي أضاعت اقماري ، هذه

الطريق التي ضيعت قدمي وضيعت
لهفتي المؤجلة ، وكل في تلك يسعي
الى ان يهرب للمجهول ، وطفقت
اسأل : لماذا... لماذا... ؟ فواقعتني
السؤال الى درب لا ينتهي ، (لماذا
تركت الامين وحيدا؟
لا زهرة ترتجيه،
ولا دعة تصطفيه،
وكل أخوتي ينهضون،
وكل الشوارع ضيقة بالأمين ،
أخبط على جبهتي حلم طفل عنيد
وشبخ جريح،
فلدمع سلوى ،
ولشهوة عندي رتاج الاحبة ،
فالكون في منتهاه ،
وشاتي مقام ،
يصعد ... يصعد ... نحو
هذي السماء) ،
ليس لي لجة البحر ، وليس
لي شهب النجوم ، وليس لي
عشق الملوك ، وليس لي نظرة
الصفير ، وليس لي زلزلة
الأرض ، وليس لي وجد
المتصوفة ، وليس لي دفة
السفينة ، وليس لي صليب
المسيح ، وليس لي جناحي
البراق ، وليس لي ترنيمه
الأم ، وليس لي بعد الكواكب
، وليس لي زهرة النرجس ،
وليس لي عطر التفاح ،
وليس لي كلام النمل ، وليس
لي وردة الحلاج ، وليس لي
شجرة الجنة ، وليس لي طير
سليمان الحكيم ، وليس لي
عشبة كلكامش ، وليس لي
قوة ذي القرنين ، وليس لي
جمال يوسف ، وليس لي كل
هذا ، فأنا من ليس على ليس
في ليس الى ليس وصرت
المرأة الكبرى .

صور

برهان جليل

بغداد

في إحدى ليالي الخريف، العام
2011 وبينما انا منهمك في قراءة
رواية ذنب البواوي للكاتب الألماني
هيرمان هيسه. رن الماسينجر في
موبايلي، كأنت صديقتي الإيطالية
الرواية ورحت أتصفح الصور
المرسلة، كانت صوراً شخصية لها،
تلتقطها لنفسها بيديها كاساً من
الواين الأحمر. وظلت ترسل الكثير
من الصور، كانت هذه هي المرة
الأولى التي تبعث فيها لي بصورها
الشخصية على الماسينجر.

كانت تحصل بي أحيانا لتطمأن
علي، وفي الحقيقة، لم تحصل بي
ولم تكتب لي شيئاً منذ سنة تقريباً.
في آخر زيارة لي الى منزلها،
استقبلتني زوجها بحفاوة، وتغدينا
معا في الحديقة. وأذكر في ذلك
اليوم كيف حملنا أطباقنا وركضنا
الى الداخل عندما أمطرت بغزارة
فجأة. يومها قال لي زوجها الألماني
شتيفان في غرفة المكتب ونحن
نشرب القهوة، أحب دوروثيا كثيراً،
فهي محور حياتي، معها الحياة

